وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة قاصدي مرباح ورقلة
قسم اللغة و الأدب العربي

امتحان السداسي الثالث 2022 / 2023

مقياس نص أدبي حديث

سنة الثانية لغة / أدب

التصحيح النموذجي : (3,5) لكل سؤال

1 / برزت حركتان تجديديتان في الشعر العربي الحديث ، هما :

- حركة واجهت الوجود العربي التقليدي ، و هو يتمتع بقدر مناسب من التماسك ، فكان التطور بالنسبة إليها تطورا تدريجيا ، و يدخل في هذه الحركة كل من جماعة الديوان ، و تيار الرابطة القلمية و جماعة أبوللو .
- حركة واجهت الوجود العربي التقليدي بعد أن انهار و زالت صبغة القداسة عنه ، و كان التجديد بالنسبة إليها قويا عنيفا ، يجمع بين فضيلة التفتح على المفاهيم الشعرية الغربية ، و بين الثورة على الأشكال الشعرية العتيقة ، بقصد التعبير عن مضامين تمخضت عنها معاناة الشاعر لواقعه ؛ و هو واقع تشكله الهزيمة ، و رسمت ملامحه الغربة في عالم بدون أخلاق .

2 / أوجز الحديث عن الاعتبارات النقدية التي جعلت من البارودي شاعرا للنهضة :

- الاعتبار القومي : وجود الشعر في ذاته يذكر العرب بتراثهم الشعري القديم سبيلا إلى الاعتزاز بالذات من جهة و إلى الشعور باستمرار هذا التراث و تفوقه من جهة ثانية ، و إلى الوعي أن العرب شخصية متميزة لا يمكن أن تقهر ، و كان في شعر البارودي ما يحقق ذلك .
- اعتبار الفصاحة خاصية عربية : كان شعر البارودي استعادة للفصاحة العربية بشكلها الكلاسيكي ، مما جعل العربي يعتقد أن شعره سيقضي على الركاكة التي كانت سائدة في عصر الضعف .
- اعتبار المحاكاة : النظرة التقليدية للشعر ؛ ترى أن للشعر العربي خصائص مطلقة لا تتغير ، و أن على الشعراء اللاحقين التمسك الكامل بهذه الخصائص ك : (الديباجة القوية و جزالة اللفظ ، و متانة العبارة و العمودية الخليلية) ، فكان البارودي النموذج المحاكي لهذه الخصائص .

3 / للمغاربة رأي في الشعر الإحيائي ، صفه بإيجاز : في المغرب الأقصى لم يخرج مفهوم الشعر عن كونه نوعا من الثقافة التي تُتِمُّ أو تكمل شخصية الفقيه العلمية أو القاضي أو الكاتب ؛ أي أن الشعر مجرد آلة في خدمة علوم و ثقافات خارجة عن نطاق الفن ، و بعبارة أكثر وضوحا ؛ إن الوزير أو القاضي أو الكاتب الإداري في حاجة إلى الممارسة الشعرية لاكتساب المهارة ليتصرف بطلاقة في أساليب اللغة ، و ليس القصد من ذلك الإبداع و التعبير عن المشاعر .

4 / تتميز القصيدة الرومانسية ب : تعمقها في تتبع مظاهر الكون و الحياة الغامضة المحيرة ، و بخاصة القضايا الوجودية (الموت / الحياة) ، (الشروق / الغروب) ، (السعادة / الشقاء) (الفرح/البكاء) ، و هذا ما يفسر ميل الشعراء إلى توظيف الأساطير و الاهتمام بأثر الشعر لا بقصديته ، كما أن قصائدهم نجد فيها تنوعا في القوافي و اللجوء إلى الأوزان الخليلية الخفيفة ، كما استقوا مضامين أشعارهم من مظاهر الحياة ، فصارت لغتهم بذلك إيحائية لا قاموسية .

5 / يحمل جبران دعوة للتجديد يرى فيها منطلقا للحداثة ، صفها:

هي رومانسية وجدانية مستمدة من إنسانية الإنسان و مشاعره و وجدانه ، و من مظاهرها : التساهل الديني ، و التمرد على اللغة و أوزان الشعر ، و دعوا إلى الشعر المنثور ، التمرد على الواقع ، الالتحام بين الإنسان و الطبيعة ، و التجديد في الصياغة .